فقام رسول ا A قائما فقال ثعلبة قال لبيك يا رسول ا فنظر إليه فقال ما غيبك عني قال ذنبي يا رسول ا قال أفلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول ا قال قل اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال قال ذنبي أعظم يا رسول ا فقال رسول ا A بل كلام ا أعظم ثم أمره رسول ا A بالانصراف الى منزله فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان الى رسول ا A فقال يا رسول ا هل لك في ثعلبة نأته لما به فقال رسول ا A قوموا بنا إليه فلما دخل عليه أخذ رسول ا A رأسه فوضعه في حجره فأزال رأسه عن حجر رسول ا A فقال له رسول ا A لم أزلت رأسك عن حجري قال إنه من الذنوب ملان قال ما تجد قال أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي قال فما تشتهي قال مغفرة ربي قال فنزل جبريل عليه السلام على رسول ا A فقال إن ربك يقرىء عليك السلام ويقول لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فقال له رسول ا A أفلا أعلمه ذلك قال بلى فأعلمه رسول ا A بذلك فصاح صيحة فمات فأمر رسول ا A بغسله وكفنه وصلى عليه فجعل رسول ا A يمشي على أطراف أنامله فقالوا يا رسول ا رأيناك تمشي على أطراف أناملك قال والذي بعثني بالحق نبيا ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة 464 .

ذو النون المصري .

ومنهم العلم المضى والحكم المرضى الناطق بالحقائق الفائق للطرائق له العبارات الوثيقة والاشارات الدقيقة نظر فعبر وذكر فازدجر أبو الفيض